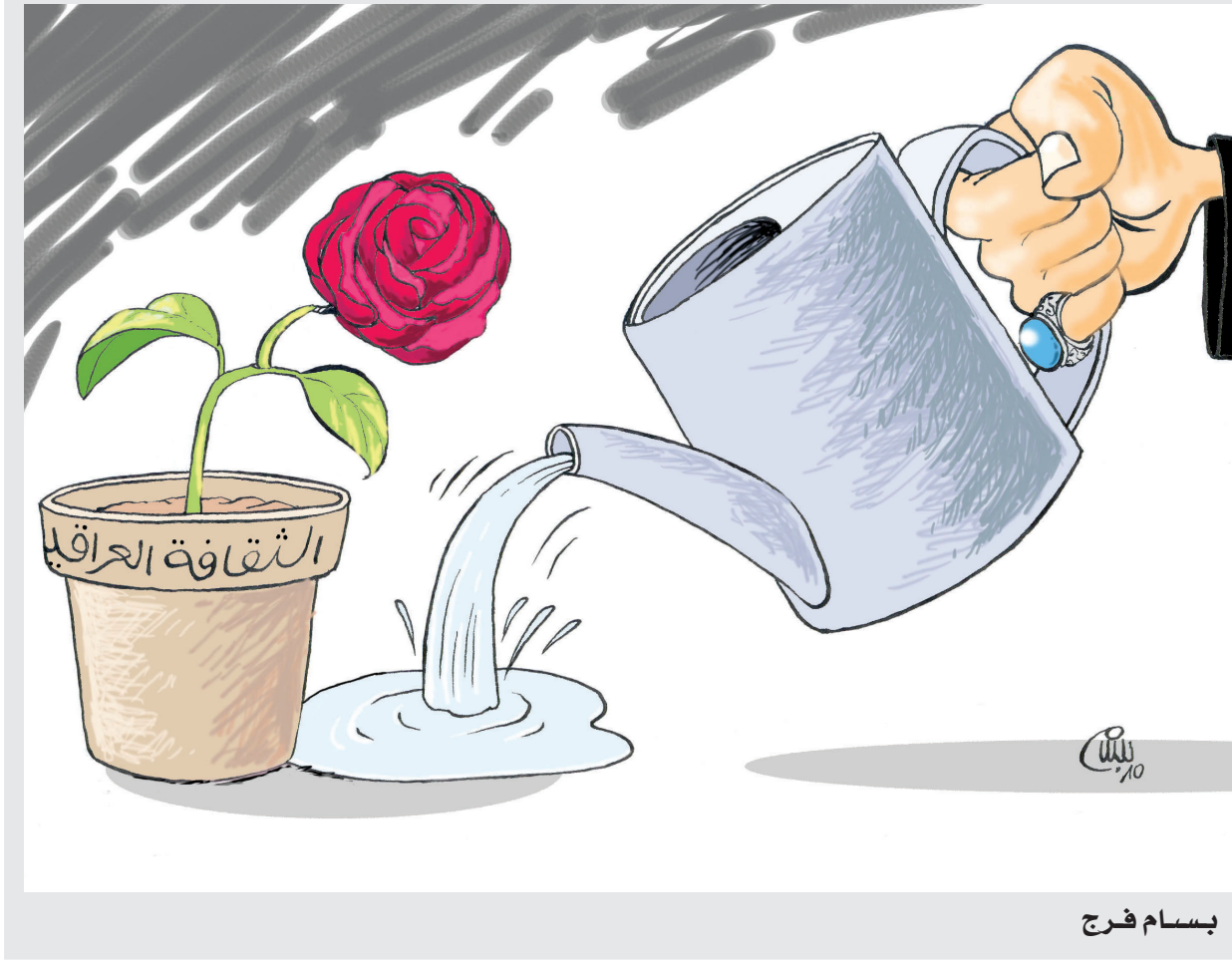


برحيل الدكتور محمد حسين الاعرجي تفقد الثقافة العراقية واحداً من أهم النقاد المعاصرين، دراساته المتعددة التي تكشف عن عمق معرفي وسند منهجي قبل نظيرهما في مجال التعامل مع قضايا النقد والادب، تنفذ إلى "أساسيات النصوص، وتستجلي مقولاتها النظرية ومستنداتها التصورية، وكل ذلك في المنظور الذي يشاركه الدوائر النقدية المغلقة، ويؤكد بالتالي - انتماء الخطاب النقدي لمجال الإبداع الفكري وقد أفصح عن هذا الأفق النقدي، الرحب، منذ أواخر السبعينيات ونسك حين شرع في نشر كتاباته في مجلات "المورد" و"الأقلام" وغيرها تلك الدراسات التي ستجعل، ناقدًا ومثقفًا في حجم الراحل علي جواد الطاهر يتنبأ لصاحبها بشأن كبير في الساحة النقدية العراقية وهو ما لم يتخلف الاعرجي عنه.

عندما كنت انتظر في وجه الدكتور الاعرجي في الأشهر الأخيرة تتداعى في ذهني المرة الأولى التي تعرفت فيها على الرجل وكانت من خلال بحسه القيم فن التمثيل عند العرب والذي يعد واحداً من أفضل الدراسات في هذا المجال، ان لم تكن الدراسة الأكثر شمولية وعمقا، وانتذكر كيف انني كتبت نقدا للكتاب اعرض فيه فكرة الاعرجي حول نشوء فن التمثيل عند العرب قديما وكنت في ذلك استند إلى قراءتي للمسرح الاغريقي والاوربي، ولا ازال انتذكر الرد الذي كتبه الدكتور الراحل وفيه يشير علي بمرجعة بعض مصادر التراث التي تسند نظريته، فكان ان فتح لي بنصيحته بابا جديدا جعلني اضع يدي على كثر من المعرفة كنت احاشي الاقتراب منه. فكان هذا الدرس الاول الذي تعلمته منه، ثم جاء الدرس الثاني حين قرأت كتابه المتمتع اجداد واحفاد واعترف انني لم اقرأ حتى هذه اللحظة كتابا برفقة وحلاوة وعمق هذا الكتاب الذي يأخذنا فيه الاعرجي برحلة بين اعلام التراث وبين عدد من مؤسسي الفكر العراقي الحديث أمثال صلاح خالص، فيصل السامر، علي جواد الطاهر وآخرين كتب عنهم الاعرجي بأسلوب يجمع بين طرافة الحكاية وعمق التحليل والدراسة، والدرس الثالث في كتابه القيم "الجواهر دراسة ووثائق" والذي يعد من أهم الدراسات التي كتبت عن شاعرنا الكبير وفيه يواصل الاعرجي منهجه الذي يجمع بين الدراسة والسيرة الذاتية.

لعمل المتابع لكتابات الراحل الاعرجي والتي تكشف تعدد مجالات الكتابة الادبائية بمعناها الواسع الذي لا يقتصر على تحقيق كتب التراث وإنما شمل دراسة الادب العراقي والاهتمام بكتب السيرة إضافة إلى اضعاف لون من الدراسات الأدبية جمع بين الدراسة الاجتماعية والمنهج التاريخي، ولعل نظرة شاملة لمؤلفات الاعرجي سند هذا التنوع الذي يغني ويعمق مجال الدراسات النقدية في الأدب العربي فما بين اطروحة الصراع بين القديم والجديد في الشعر العربي "والتي كتبها تحت اشراف استاذة علي جواد ومرورا بدراسة شعر الحماصي "وتسليط الضوء على "أوهام المحققين" و"الشعر في الكوفة" ودراسات وكتب تجاوزت الثلاثين كتابا تبين منهج الاعرجي الذي يعتمد منهج الجمع بين التراث والمعاصرة، ظل الاعرجي طوال رحلته الثقافية يمثل طرازا من الاساتذة النقاد الذين وهبوا حياتهم للبحث والتأمل مؤمنا بان لا شيء في الحياة اعلى قيمة من الفكر والدراسة وقد لخص هو بنفسه افكاره في كلمات موجزة "اعتقد ان الناقد الادبي يحتاج الى الامام بدراسة علم الاجتماع والنظريات النقدية الحداثية، حتى في تحقيق التراث نحتاج الى معرفة العوامل الاجتماعية والبيئية التي دفعت الشاعر لكتابة هذه القصيدة، لعل هذا الدرس هو اول الدروس التي تعلمتها من أستاذي وشيخي علي جواد الطاهر".

سحر الكتابة هو الوصف الذي يمكن ان نطلقه على تجربة الراحل والذي يكشف لنا مدى قدرته على إيصال الفكرة بأسلوب مشوق قادر على إيجاد القابلية عند القارئ لتقبل أرائه وأفكاره دون عناء، مقدما لنا نموذجا للباحث المتميز الذي يؤسس منهج فكري وعلمي في مجال الدراسات الأدبية ويكتشف لنا بالتالي الخسارة الكبيرة التي منيت بها الثقافة العراقية وهي خسارة لن تعوض حتماً.



بسام فرج



Editor-in-Chief

Fakhr Karim

General Political daily

29 December, 2010

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

بعروض مسرحية وفنية وإقامة معرض للرسوم

## دار ثقافة الأطفال تحتفل بالذكرى الحادية والأربعين لتأسيسها

بغداد/ نورا خالد تصوير / ادهم يوسف

قبل عام غرست دار ثقافة الأطفال بذرة جديدة في ثقافة الأطفال بإقامة المهرجان العراقي الأول لعروض مسرح الدمى إدراكا منها بأهمية هذا المسرح في الارتقاء بمخيلة الطفل وذائقته الجمالية مفرورا بالمتعة والمعرفة والتسلية الهادفة ولاستمرار بتوفير الظروف الصحية لنمو تلك البذرة وتطويرها.

أقامت الدار صباح أمس وبحضور وكيل وزير الثقافة الدكتور فوزي الاتروشي وجمع غفير من الأطفال المهرجان العراقي الثاني لعروض مسرح الدمى بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لتأسيسها.

بدأ المهرجان بعرض مسرحية (بدأ بيد) تأليف الدكتور حسين علي هارف وزينب عبد الأمير، رافقها تصفيق حار من الحضور وضحكات



الأطفال الذين بدت عليهم علامات الفرح والبهجة وعن فكرة المسرحية حدثنا المؤلف الدكتور حسين قائلا: لكل منا يدان كرمنا بهما الرحمن لنعمل وننتج ونبدع، ولنتعلم الأطفال

ان اليد الواحدة لا تصفق، فهذه الخيمة البسيطة نقولها في إطار فني مشحون بالأغنية والرقصة والنكتة والمرح والإيقاعات التي يحتاجها ويحبها الأطفال.

وكيل وزير الثقافة فوزي الاتروشي أرسل بطاقة تهنئة إلى أطفال العراق عن طريق جريدة (المدى)، وأضاف: هناك حقيقة أساسية أود التأكيد عليها في هذه المناسبة فنحن في

وزارة ثقافة والمؤسسات المعنية بالطفل مازلنا دون مستوى الطموح في تنمية مشاريع الطفولة في العراق، فهي بحاجة ليس فقط إلى دار ثقافة الأطفال، فهم بحاجة إلى تربية وبيئة صحية وحديثة للطفولة في العراق، فهي مهمشة من أكثر من جانب، سواء الجانب الاجتماعي التربوي والتنموي الحديث، فأنا أشجع كل الجهات التي تدعم الطفولة. من أجل الوصول إلى الطفولة التي يحلم بها الطفل العراقي.

مدير عام دار ثقافة الأطفال حبيب ظاهر العباس قال في حديثه للمدى: يحتاج الطفل في هذه المناسبة أكثر من كلمة وموقف وتحرك واهتمام، فالطفل العراقي محروم من كثير من الأمور الثقافية والاجتماعية والفنية، لذلك يحتاج إلى جهود أكثر من جهة تعنى بالطفل العراقي، فأصبح مجرد آلة يذهب إلى المدرسة ويعود منها، نحن نسعى بما هو متاح لنا لتغطية كل مناسبة تهم الطفل فنقيم المهرجانات والمؤتمرات التي تعنى

بالطفل. جواد عبد الحسن مدير إعلام دار قال عن المهرجان: تقييم الدار احتفاءً بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لتأسيس الدار وصدر مجلة مجلتي، والدار تحرص على استثمار إرثها مناسبة لإقامة عمل ثقافي للأطفال، وأضاف: المهرجان يتضمن ستة عروض أربعة عروض في اليوم الأول وعرضين في اليوم الثاني، وفي ختام المهرجان سيتم توزيع الجوائز لمسابقة الدار الثقافية وهي مقدمة من وزير الثقافة للفائزين في مجالات القصة والشعر والسيناريو والنصوص المسرحية ورسوم رسامي الأطفال. وعلى هامش المهرجان أقيم معرض ضم جناحين الأول لرسوم الأطفال شاركت فيه بغداد وعدد من المحافظات وتضمن (٥٠) لوحة من لوحات فنية منسجتها أنامل أصدقاء الدار، والثاني طوابع للأطفال بالتعاون مع عبد الكريم صبري وهو أحد العاملين في المجلة منذ السبعينيات.

## صباح المدحا

كبرى ومتنوعة وباللغات الثلاث الكردية والعربية والفارسية، خدمة للقراء والمثقفين في قضاء دريندخان. بدوره، قال عطا رؤوف صاحب مكتبة هزار موكرياني، الجهة المنفذة للعروض، انني أتوجه بالشكر لمنظمي المعرض الذي يسهم في دعم المثقفين والطلبة والقراء في قضاء دريندخان ويوفر لهم الكتب والمصادر بأسعار مناسبة.

صدرت عن دار أراس للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة من رواية (ألم الشعب) لأديب ابراهيم احمد، وتعد الرواية، بمثابة بداية للرواية الفنية الكردية، بعد رواية (بيشركة) لرحيم القاضي، ان لم تكن حركة الرواية الكردية على جانب من التطور وقت نشرها عام ١٩٥٦، وتعد كتابة هذه الرواية من قبل ابراهيم احمد، وهو من الأبناء الكرد المعروفين وصاحب نتائج (تكري وأمل) و(نحو النور) و(البؤس)، تغييرا في البناء الأدبي

تستعد الممثلة أميرة جواد للدخول بتجربة جديدة من خلال مسرحية سيتم عرضها بعد أسبوعين على خشبة المسرح الوطني. وقالت جواد: استعدت للمشاركة في مسرحية جادة للفرقة القومية للتختيل بعنوان (زمن الطاعون) من تأليف عبد الخالق كريم وإخراج سماح سلطان. وأضافت جواد: ان هذه المسرحية من أحب الأعمال إلى قلبي وتجربة جديدة أخوضها وأنا متأكدة من أنها ستضيف لتاريخي الفني الكثير. وأشارت جواد إلى إن المسرحية تتحدث عن قصة زوجين يعيشان قصة حب قوية لكن هناك صراعا من الذي سيموت قبالاً.

شهد قضاء دريندخان (٦٧) كم شرقي مدينة السليمانية، افتتاح معرض للكتاب ضم ١٤٠٠ مصدر ترويبي متنوع، يتضمن تخفيضات كبيرة لأعضاء الكتب، وقال جواد: مسؤول منطقة دريندخان في اتحاد الطلبة " يضم المعرض أعدادا

على الهاتف ..

ساهرة عويد؛ مازالت الدراما العراقية بحاجة إلى دعم لتواكب العربية



- × آخر كتاب قرأت؟
- × اسخيلوس عن المسرح.
- × برنابج تحرصين على متابعته؟
- × اضحك على قناة السلام.
- × خير ففرحك؟
- × عودة المسرح العراقي.
- × خير يزجحك؟
- × تجاهل الدولة للفنان.
- × هواياتك؟
- × الرياضة والطباعة.
- × أجمل بلد زرت؟
- × العراق
- × أمنية تتمنين تحقيقها؟
- × السعادة لأبائتي.
- × مطرب تستمعين له؟
- × كاظم الساهر.
- × أفضل ممثل الآن؟
- × ميمون الخالدي
- × أفضل ممثلة الآن؟
- × المشاكسية في فاطمة الربيعي.
- × طقس صباحي تحرصين على القيام به؟
- × صلاة الفجر.
- × آخر شيء قمت به قبل ان تتصل بك؟
- × استقبلت أقارب لي من الجزائر.
- × رأيك بالدراما العراقية الآن؟
- × مازالت بحاجة الى دعم لتواكب الدراما العربية

نادية الجوراني



زجمة بوليوود راني مكرجي تتحدث خلال لقاء تلفزيوني عن فيلمها الجديد (لا أحد قتل جيسيك) (يوسف) جعله الله من أبناء السلامة واقر عيون والديه

## تهنئة

تتقدم أسرة المدى بالتهنئة إلى الزميل عامر حامد كاظم بمناسبة المولود الجديد (يوسف) جعله الله من أبناء السلامة واقر عيون والديه



تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار الموضوعات التي حصدت اكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت السراي العام كان منها:

## فانيسا وليامز تساعد أيضا لونغوريا على تخطي طلاقها

نيويورك،

أعلنت الممثلة الأميركية من الأصول اللاتينية، إيفا لونغوريا، تخطيها لمسألة طلاقها من لاعب كرة السلة، توني باركر، وقد ساعدها بذلك صديقته الممثلة، فانيسا وليامز، التي تكبر إيفا بعشر سنوات، والتي مرت بدورها بما تمر به إيفا اليوم. وقالت إيفا: "فانيسا بمثابة شقيقة لي فهي تقدم لي الدعم المعنوي في الوقت الحالي، فهي مرت منذ سنوات بما أمر به في الوقت الحالي، حيث تعرضت للخيانة من قبل زوجها".

من جهته، يعيش توني علاقة حب جديدة مع زميلة إيفا، الممثلة الجذابة، إيليزا دوشكو، التي قامت بدور الفتاة المشاكسية في مسلسل "Buffy the vampire slayer"، وأكد الغريون من الثاني أنهما يعيشان أوقات جميلة بعلاقة طويلة الأمد وجميلة

ام نبي ستنت

